

67 - شرح نونية ابن القيم - الأبيات من) 939 (إلى) 559 (-

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم اللهم ربنا وربكنا وربك المصير اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:00

وصلنا في الدرس السابع والسبعين من النونية بنقيم هلال البيت الأربعين بعد التسع مئة سم في سياق كلام مصنف رحمة الله عن اه فساد الفلاسفة وطوسى وابن العلقمي وما توسي هؤلاء رفض الباطنية وما جروه على الاسلام من دولة التتار - 00:00:30 لكنهم فاشار قبله فاشار ان يطبع التتار نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - 00:01:08

ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله قال الناظم لكنهم فاشارة البيت قال الناظم رحمة الله فاشار ان يضع التتار سيفهم في عسكر الایمان والقرآن لكنهم يبقون اهل صنائع الدنيا لاجل مصالح الابدان قال الشارح حفظه الله اقال شارح رحمة الله - 00:01:28

اشار ان يوضع السيف في اهل الایمان واما اهل صنائع الدنيا مثل اصحاب الحرف ومثلكما سبق انه ابقى اليهود والنصارى والرافضة وبعض وبعض التجار فاهم صنائع الدنيا والحرف ابقاءهم واليهود والنصارى والرافضة ابقاءهم لان هؤلاء - 00:01:58 لا ضرر منهم لانهم لا يمكن ان يقوموا ضد دعو الاسلام ابدا فلذلك القاهم هم يعني اشار على ملك ان يقتل العلماء اهل عشا في عسكر الایمان والقرآن لكن اليهود والنصارى - 00:02:18

والفلسفه والرافضة الصناع اهل الصناع يقول ابقوهم قل ابقوهم لان من اجل مصالح الابدان اجل الدنيا هم نعم احسن الله اليكم قال الناظم الله فغدا على سيف التتار الالف في مثل لها مضروبة بوزان قال الشارح رحمة الله - 00:02:38 قوله الالف في مثل لها الف في الف الف بمليون يعني قتل الف الف هذا واحد فغدا على سيف التتار كذا فغدا كأنهم في الغدو نعم وعلى سيف التتار يعني مثل ما تقول - 00:03:08

استعن على او المهم يعني انه غدا على المسلمين على سيف التتار ها كانه جعله مركوبا يركب لاجل غزو المسلمين ايه على سيف التتار الالف في مثل يعني مليون عروبة بوزان يعني انه جاء في بعظ الالف وثمان مئة الف وثمان مئة يعني مليون - 00:03:38 يعني مليونين اه الالف في مثلها مضروبة ببوزان بما يوازنها ايه وكذا ثمانية هذى الف وثمان مئة مليون وثمان مئة نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله وكذا في الفها مضروبة بالعدد والحساب قال الشارح رحمة الله قوله ثمانينها في الف - 00:04:08 اي ثمانمائة الف يعني مليونين الا مائتي الف كلهم قتلوا في بلد واحد وفي هجوم واحد مع ان بشر في ذلك الوقت اقل من البشر في هذا الوقت يعني يمكن ان يكون هذا العدد يمثل النصف او اكثر من اهل بغداد - 00:04:38

كلهم قتلوا نسأل الله العافية الله اكبر لانه ابقى رفظه واليهود والنصارى والصبية والمجوس كان فيها ببغداد هذه الاصناف غدا على اهل السنة وقتهم وابقى هذه الاصناف من اليهود والنصارى والصبية والمجوس واهل الدنيا الصناعه الذين يحتاجون اليهم لاجل الصنعة - 00:04:58

واما اه من لا يحتاجون اليهم اعوذ بالله قتلواهم نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله حتى بكى الاسلام اعداءه حتى بكى

الاسلام اعداء اليهود كذا المجرم وعابد الصليبان. مم. قال الشارح رحمه الله قوله اعداء يعني اعداء الاسلام. والمعنى ان اعداء الاسلام
بكوا عليه من - 00:05:28

شدة ما وقع به. وامر يحزن وامر يحزن له الاعداء. فادح ما بعده فداحة. اعداء الاسلام صاروا كون الاسلام واهله. ليس لاجلهم لاجل
الاسلام. انما لما يرون من الظلم. والدولة بان اليهود والمجرم وعبد - 00:05:58

هي النصاري. كانوا امنين مستقررين في حياتهم في في بغداد. وآآ ولما رأوا هذا الاسراف والظلم للنساء والصبيان والكذا كلها تقتل
باسراف بكوا حزنوا الا الرافضة ما حزنوا فرحا. وانتمرأيتم فعلا رافضة لما في هذه الازمنة لما تولوا كيف فعلوا في سوء -
00:06:18

في العراق في هذه البلدان ها من من الحقد ما لم يفعله اليهود ولا النصاري. فعلوا هذا وانظروا الى تاريخهم في في الدولة العبيدية
لما حكمت مصر كيف كانوا يفعلون باهل السنة؟ شيئا عجيبا وكيف لما تولوا على - 00:06:48

آآ في الحرم والقراطمة باطنية رافضة الاسماعيلية هذه كيف فعلوا في الناس في الحج وقتلوا قتلا ذريعا في الطواف فهذا امرهم ولا
يزالون يحقدون وينوون ذلك لا زالوا مصرين عليه نعوذ بالله كفانا الله شره. وحتى بكى الاسلام اعداء اليهود كذا المجرم وعبدوا
الصلبان - 00:07:18

يعني اليهود آآ بدل او عطف بيان ايه نعم. احسن الله اليك وامر يحزن له الاعداء فادح ما بعده فداحة. اعداء الاسلام صاروا
يبيكون. صاروا يبيكون الاسلام واهله كذا المجرم - 00:07:48

عبد الصليبان يعني النصاري. قال الناظم رحمه الله فشفا اللعين النفس من حزب الرسول وعسكر الایمان والقرآن قال الشارح رحمه
الله قوله شفى النفس يعني نفسه من حزب الرسول وعسكر الایمان والقرآن - 00:08:10

قال الناظم رحمه الله ما يحتاج قال كذا ايه نعم طيب وبوده لو كان في احد وقد شهد الواقعية مع ابي سفيان يعني يود انه كان في
احد مع هذى حقيقة حتى ولو كان هكذا - 00:08:30

لو كان في ذاك الزمان لان الدين الذي يبغضه هو هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. هو لا يريد هذا التوحيد. وهذا
الایمان لا ما يريد لو كان في ذاك الزمان لكان في عسكر ابي جهل نعم يعني يود انه كان في احد - 00:08:50

مع ابي سفيان مع المشركين ويحارب من؟ الجواب الرسول عليه الصلاة والسلام. لا قر اعينهم نذره او ان يرى متمزقا لحمان. او ان
يرى متمزقا لحاما يعني انه تمنى ان يكون في احد حتى يقرأ حتى يقرأ اعينهم - 00:09:10

صدره بقتل النبي صلى الله عليه وسلم. او ان يتمزق لرحمه دونهم. نسأل الله العافية لا تستغرب هذا الذي حمل قريشا انفرت على
قرباتها من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:09:40

من المهاجرين واصحابهم من الانصار ما الذي حملهم؟ هو عداوة الدين؟ هي بهذه الموجودة في نفس هؤلاء القوم فلا تستغرب ان
يفعل ذلك في اهل السنة. نعم. مقطع جديد وشهاد ولا - 00:10:00

يتحدث المؤلف رحمه الله في هذه المقطوعة عن ادلة وحدانية الله عز وجل وانه سابق على كل موجود فقال نعم. ايوه ماشي فقال
شي واحد. وشهاد الاحداث ظاهرة على الاحداث ولا الاحداث؟ الاحداث. بفتح الهمزة؟ نعم شيئا - 00:10:20

عندي الاحداث يعني الخلق. والاحادث هي عندك نفس اللي معه. ها؟ لا الله انكسر يعني شواهد الخلق يعني خلق الله للمخلوقات.
ماشي وشهاد الاحداث ظاهرة على ذا العالم المخلوق بالبرهان. يعني انها ظاهرة بالدليل القاطع على انها - 00:10:40

هذا العالم مخلوق. وادلة التوحيد تشهد كلها بحدوث كل ما سوى الرحمن. قوله بحدوث كل اي كل الموجودات. ويجوز
بحدود خذى كل ما سوى الرحمن بالإضافة لكن كيف ذلك؟ بين فقال لو كان غير الله جل جلاله معه - 00:11:10

قدি�ما كان ربا ثانى. نعم لو كان مع الله احد قدیم لكان ربا ثانیا. لانه يجتمع عندنا قدیمان. الرب وهذا القديم الثاني والقديم عند

الفلسفه وفي اصطلاح المتكلمين هو ما ليس له اول وليس هو قدیم في اللغة العربية - 00:11:40

قدیم في اللغة العربية ما سبق غيره ولو كان مسبوقا. والقديم عند الفلسفه والمتكلمين وما ليس له اول فمثلا الشيء يعني غير

مخلوق عندهم والقديم هو الذي ليس مخلوقا وليس له اول. مصطلح عندهم اي - 00:12:00
القديم في اللغة العربية ما سبق غيره ولو كان مسبوقا. والقديم عند الفلاسفة والمتكلمين. وما ليس له اول فمثلا الشيء العتيق يسمى
في اللغة قديما كما قال تعالى حتى عاد كالعجبون القديم. وعند الفلاسفة ليس كذلك لانه حادث - 00:12:20

فالقديم عندهم هو الازلي الذي ليس له اول. يقول ابن القيم لو كان غير الله جل جلاله معه قديما كان ربا ثانٍ. يعني يكون رباني اذا
كان كل منها قديما. اذا كان عن رب - 00:12:40

علا مستغنيا اذا كان عن رب العلي لانه كما قال عزوجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق. ولعل
بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. قل لو - 00:13:00

كان فيهما الهة الا الله لفسدتها. لو كان فيها الله اخر الا الله بمعنى سوى الله. لفسدت هذا هو يقول لو كان معه قديم اخر لكان ربا ثانية.
طبعا ثانٍ هنا حذف منها التنوين والنصب للوزن - 00:13:20

والى المعنى كان ربا ثانية. هم او كان انا عندي او كان انت عندك اذ كان. اذ كان حين يقول في التحقيق في مطبوعة ونسخة باء اذ
كان وهو يقولون تعريف يعني على كل تقرأ كما عندك هو كان عن رب العلا مستغنيا فيكون حينئذ - 00:13:40
اهو انا رباني. فيها يعني فيها قلق كلمة او لانها تابعة او هذى عاطفة. لانه يقول لو كان غير الله جل جلاله معه قديما. ها كان ربا او كان
عن رب العلا مستغنيا - 00:14:10

لو كان معه الله اخر او كان اخر مستغني عن الله يكون ربا اخر. الله. نعم. احسن الله اليكم. اذ كان عن رب العلي مستغنيا فيكون هنا
حينئذ لنا رباني. لانه اذا قدر شيئاً قدیمان كان كل واحد منها مستغنيا عن الآخر. لأن - 00:14:30

قديم لا يحتاج الى محدث. والثاني قديم لا يحتاج الى محدث. فحينئذ يكون لنا ربان. كل منها قديم ومستغن الاخر والرب
باستقلالهم متوحد هؤلاء الشيخ كبير لانهم يقولون ان العالم هذا قديم - 00:15:00

العالم غير مخلوق قديم تصورت هذا الشيء فاذا كنت تقول انه قديم غير مخلوق واين الرب؟ غير الرب. مم هو غير. اذا هو مستغني
عن الله ومما ان يكون قدمه مع الله فهو رب اخر - 00:15:20

لان الذي ليس بمخلوق هو الخالق. او كان ايضا مستغن عن الله فهو رب. لان الذي يستغني عن غيره كامل بذاته. فهو اما مستغني او
فقير. فالغني بذاته هو الله - 00:15:46

والملحوظات فقيرة وجودا امدادا واعدادا. فهذا هو المعنى لهم يقولون الفلسفه انها ايش؟ ان هذا الكون ها قديم فيلزم على هذا ان
يكون ربا وان يكون مستغنيا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. والرب والرب باستقلالهم متوحد. افمن - 00:16:06

يمكن من يستقل اثنان. هذا الكلام. ماشي. الجواب لا. فالرب لا بد ان يكون مستقلا واحدة لا يمكن ان يكون ربان ودليل ذلك
ما يعرف عند العلماء بدليل التمانع. مثاله قال لو كان ذاك - 00:16:39

وتتساقط فاذا هما عدمان ممتنعان. قوله لو على التمعن قل لو كان فيه مآل الله لفسدتها. فلما امتنع الفساد ها امتنع وجود الله اخرى.
تصورت هذا الشيء لان هنا هذا يسموه الدليل التمانع من حيث الريوبه والوجود والتدبر. لو كان فيه مآلها - 00:16:59

الى معبد غير الله قائم السلام لفسدتها فلما لم تفسدا دل على عدم وجود هذا دليل يسمى دليل التمانع طبعا دليل التمانع على الريوبه
والوجود الانفراد انفراد الله عزوجل بالخلق والعبودية. نعم. قوله لو كان ذاك يعني لو كان هناك اثنان قوله - 00:17:29

وتتساقط يعني لو كان هناك رباني تنافيا يعني تعاكس وتتساقط. قوله فاذا هما عدمان ممتنعان. ما قررت البيت وراه ما ما هو موجود
البيت؟ الا بلا. ما قررت ولا قررت. لو كان لو كان ذاك تنافيا - 00:17:59

سقطا فاذا هما فاذا هما عدمان ممتنعان. عدم لو وجد الالهان قويان قائمان كل منها لتساقط وتنافيا. هذا لا يمكن ايوة قوله لو كان
ذاك يعني لو كان هناك اثنان قوله تنافيا وتساقطا يعني لو كان هناك رباني تنافيا يعني تعاكس وتساقطا - 00:18:19

فاذا هما عدمان ممتنعان. لكن كيف ذلك؟ لو كان هناك ربان اثنان مستقلان لانفرد كل واحد من بملكه بملكه ومخلوقاته. وحينئذ
لابد ان يقع النزاع بينهما. فاما ان يعجز ان يعجز لعل - 00:18:49

بعضهم على بعض. لو كان هناك وهكذا ما يمكن يكون هناك تصالح سلمي دائم. ما يمكن فاما ان يعجز كل منها عن الآخر
واما ان يغلب احدهما الآخر. فان عجز كل فان - 00:19:09

عجز كل واحد منها عن الآخر تساقطا. اذا اذا هو ضعيف. وهذا يخالف ما هو معلوم من قوة الله وقهره عز وجل. ايوه. وتساقط.

تساقط وصار كل منها لا يصلح ان يكون ربا. لان الرب لا بد - 00:19:29

ان يكون قاهرا غالبا. وان غلب احدهما الآخر صار هو الرب. والثاني ليس برب. فالحاصل انه لو كان العالم للعالمي خالقان للزم احد امررين. اما انتفاء الربوية عنهم جميعا. واما ثبوتها لاحدهما. اما ان - 00:19:49

اثبت لهاها جميعا فهذا محال. والى هذا يشير قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا الذهب كل ساهم بما خلق. نعم.

ولعل بعضهم على بعض. الله اكبر. واذا علا بعضهم على بعض فالعالی منهما هو الرب. وهذا هو الذي اشار اليه - 00:20:09

ابن القيم رحمه الله بقوله لو كان ذاك تنافي وتساقط فاذا هما عدمان ممتنعان. بقي احتمال واحد فهو ان يغلب احدهما الآخر فاذا

غلب احدهما الآخر فهو الرب. نعم. والقهر والتوحيد يشهد منهما كل لصاحبيهما - 00:20:29

هم عدлан القهر والوحدانية كل واحد منها يشهد على انفراد الله تعالى بذلك. فالقهار الذي يقهـر كل شيء يدل على انه لا يساويه شيء

لانه لو سواه. لانه لو سواه شيء لم يكن قهارا على الاطلاق. نعم - 00:20:49

قل له قل الله خالق كل شيء. وهو الواحد القهـار. ما يشاركه احد. سبحانه هو الله الواحد القهـار. والقهر والتوحيد يشهد منهما كل

لصاحبـه فيهما عـدـلـانـ. الله اـكـبـرـ. نـعـمـ لـاـنـ مـنـ لـاـ يـقـهـرـ كـلـ شـيـءـ بـلـ يـقـهـرـ وـاحـيـاـنـاـ لـاـ يـوـصـفـ بـاـنـهـ القـهـارـ عـلـىـ الـاطـلـاـقـ. وـالـوـاحـدـ اـيـضـاـ القـهـارـ

يشهد لهـ فـاـذـاـ - 00:21:09

الله قاهر لكل شيء. لزم ان قاهر بالرفع. الا قاهر قاهـراـ. ايـهـ هـنـاـ. فـاـذـاـ كـانـ اللهـ وـقـاهـراـ لـكـلـ شـيـءـ لـازـمـ انـ يـكـونـ مـتـوـحـداـ فـيـ مـلـكـهـ. وـنـحـنـ

نـرـىـ الـكـوـنـ اـنـهـ مـقـهـورـ بـرـبـ فـايـ وـاحـدـ فـيـ الدـنـيـاـ مـنـ - 00:21:46

الـىـ اـخـرـهـ هـلـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـخـرـجـ عـنـ تـقـدـيرـ اللـهـ وـقـضـاءـهـ؟ـ الجـوابـ لـاـ. اـذـاـ هوـ مـقـهـورـ عـلـىـ كـلـ حـالـ. فـلـاـ يـصـلـحـ شـيـءـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ فـيـ

اوـرـوـبـاـ وـلـهـذاـ يـقـولـ وـالـقـهـرـ التـوـحـيدـ يـشـهـدـ مـنـهـمـاـ كـلـ لـصـاحـبـهـ هـمـاـ عـدـلـانـ اوـ عـدـلـانـ. وـقـوـلـهـ هـمـاـ - 00:22:06

هـاـ يـصـحـ تـقـوـلـ عـدـلـ وـعـدـلـ وـعـدـلـانـ وـعـدـلـانـ بـالـمـعـنـىـ الـمـعـادـلـ. يـنـالـ مـعـادـلـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. وـقـوـلـهـمـاـ عـدـلـانـ اـيـ مـتـعـدـلـانـ وـهـمـاـ عـدـ

الـاـنـ اـيـ فـيـ شـهـادـهـمـاـ. وـهـذـاـ مـأـخـوذـ مـنـ الـعـدـالـةـ. وـلـذـكـرـ اـقـتـرـنـ جـمـيـعـاـ فـيـ صـفـاتـ اللـهـ - 00:22:26

تـنـظـرـ ذـاـكـ فـيـ الـقـرـآنـ. قـوـلـهـ اـقـتـرـنـ يـعـنـيـ الـوـحـدـانـيـةـ وـالـقـهـرـ. فـيـ الـقـرـآنـ هوـ اللـهـ الـوـاحـدـ القـهـارـ قـلـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ وـهـوـ الـوـاحـدـ القـهـارـ.

يـذـكـرـهـاـ مـعـ الـخـلـقـ. نـعـمـ. فـالـوـاحـدـ القـهـارـ حـقـاـ لـيـسـ بـالـامـكـانـ اـنـ تـحـظـىـ بـهـ ذـاـتـاـنـ. قـوـلـهـ فـالـوـاحـدـ القـهـارـ. وـرـدـ ذـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ

لـمـنـ الـمـلـكـ - 00:22:56

كـلـ يـوـمـ لـلـهـ الـوـاحـدـ القـهـارـ. وـفـيـ قـوـلـهـ وـبـرـزـوـ لـلـهـ الـوـاحـدـ القـهـارـ. فـالـوـاحـدـ القـهـارـ حـقـاـ. لـيـسـ فـيـ الـامـكـانـ اـنـ وـبـهـ ذـاـتـاـنـ. اللـهـ اـكـبـرـ مـاـ يـمـكـنـ

يـوـصـفـ الـجـمـيـعـ اـهـ يـوـصـفـ اـكـثـرـ مـنـ وـاحـدـ بـاـنـهـ الـوـاحـدـ القـهـارـ. اـذـاـ قـلـتـ هـذـاـ وـاحـدـ قـهـارـ سـلـبـتـ عـنـهـ - 00:23:26

فـاـذـهـبـتـ الـىـ الـاـخـرـ وـقـلـتـ هـذـاـ الـوـاحـدـ القـهـارـ سـلـبـتـهـ عـنـ الـاـوـلـ. هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـذـاـ لـاـ وـاحـدـ وـهـوـ اللـهـ خـلـاصـهـ هـذـاـ الـبـابـ كـلـهـ اـنـ

مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ مـذـهـبـ اـهـلـ - 00:23:49

الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـمـ يـزـلـ وـلـاـ يـزـالـ فـعـالـاـ. وـهـذـاـ يـسـتـلـزـمـ التـسـلـسلـ فـيـ المـاضـيـ كـمـاـ كـمـاـ يـسـتـلـزـمـ التـسـلـسلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ اـمـاـ

التـسـلـسلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ فـقـدـ دـلـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ دـلـلـةـ صـرـيـحةـ. فـكـلـ نـصـ فـيـهـ اـبـدـيـةـ النـارـ وـابـدـيـةـ الـجـنـةـ - 00:24:09

فـهـوـ الدـلـلـ عـلـىـ التـسـلـسلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ يـعـنـيـ اـنـ لـاـ نـهـاـيـةـ لـهـ. فـلـاـ نـهـاـيـةـ لـلـجـنـةـ وـنـعـيمـهـاـ وـلـاـ نـهـاـيـةـ لـلـنـارـ وـلـجـيـمـهـاـ. وـهـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ. وـاـمـاـ

فـيـ المـاضـيـ فـاشـتـبـهـ عـلـىـ كـثـيـرـ مـنـ عـلـمـاءـ السـنـةـ فـقـالـوـلـاـ يـمـكـنـ التـسـلـسلـ فـيـ المـاضـيـ لـاـنـ لـوـقـلـنـاـ بـجـوـازـ التـسـلـسلـ فـيـ المـاضـيـ لـلـزـمـ اـنـ - 00:24:29

الـمـخـلـوقـاتـ اـزـلـيـةـ مـقـارـنـةـ لـلـخـالـقـ. وـمـعـلـومـ اـنـ هـذـاـ مـسـتـحـيلـ. وـمـنـ قـالـ اـنـ الـمـخـلـوقـاتـ مـقـارـنـةـ لـلـخـالـقـ وـاـزـلـيـةـ باـزـلـيـتـهـ كـانـ كـافـرـاـ مـشـرـكـاـ.

لـكـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـالـىـ فـصـلـ هـذـاـ لـاـنـ مـتـعـلـقـ بـالـذـيـ بـعـدـ. لـاـ هـذـاـ خـلـاصـهـ السـابـقـ - 00:24:49

وقال خلاصة هذا الباب هذا يكون مع ما بعده لأن الذي بعده نتكلم عن التسلسل المصنف. فيناسبه أنا نقرأ من هذا الفصل. يجعل
البداية الدرس الجاي أن شاء الله تعالى من هذا الفصل - 00:25:09

خلاصة. حتى يناسب ما بعده. الله أعلى وأعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه أجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
احسن الله اليكم - 00:25:29